## الفصل الثامن:

## التحريرات المتعلقة بأبي الحارث والدوري عن الإمام الكسائي

**وفيه ثلاثة مباحث:**

### المبحث الأول: التحريرات التي اتفق عليها أبو الحارث والدوري

**وأَوَّلَ يَطْمِثْهُنَّ أَوْ ثانياً علِـــي يَضُمُّ، وعنهُ الكسرَ نرويهِ في كِـــلا**(١)

روى الكسائي في قوله تعالى: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ (الرحمن: ٥٦– ٧٤) أربعة أوجه:

١– ضم ميم الأولى مع كسر الثانية من الروايتين من التجريد والمستنير وغاية أبي العلاء وروضة المالكي وجامع ابن فارس والتيسير وغيرهم، ولأبي الحارث فقط من المصباح، وللدوري فقط من الكامل والتيسير وتلخيص ابن بليمة وغيرهم.

٢– عكسه وهو كسر الأولى مع ضم الثانية لأبي الحارث من الكامل والتيسير وتلخيص ابن بليمة والكافي والتذكرة والهادي والهداية، وهو للكسائي تخييرا من المبهج والمستنير وغاية أبي العلاء وغيرهم، وكذا من التبصرة وغاية ابن مهران وكفاية أبي العز؛ لكنهم عن الدوري ليسوا من طريق الطيبة.

٣– كسرها، ففيهما للدوري من المصباح، ولأبي الحارث من طريق ابن مجاهد عن ثعلب عن سلمة عنه.

٤– ضمها فيهما لليث من طريق ابن مجاهد عن ثعلب عن سلمة عنه، هذا من طريق الطيبة(٢).

وأما طريق الشاطبية فالكسائي من روايتيه وجهان: ضم الأولى مع كسر الثانية، وعكسه على سبيل التخيير(٣).

---

(١) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة الفتح إلى سورة الملك برقم: [٦٩٩] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٦٤] في ومن سورة الرحمن إلى سورة الحشر وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة الرحمن عزَّ وجلَّ إلى سورة الحشر برقم: [٤٢٣] وفي (إحدى نسختي"فتح الكريم"): "**بِضُمٍّ**".

(٢) فتح القدير/٢١٩.

(٣) فتح القدير/٢١٨،٢١٩.

## المبحث الثاني:

## التحريرات المتعلقة بأبي الحارث.

| | |
|---|---|
| **وأَوَّلَ يطمِثْهُنَّ أَوْ ثانيـــاً** علـــي | يَضُمُّ، وعنـــهُ الكســـرَ نرويهِ في كِـــلا |
| **وضمَّهُما للَّيثِ**[١] **زِدْ** وهِشامِهِمْ | "يكونَ" فَذَكِّرْ عنهُ معْ وجهـــيِ الوَلا[٢] |

ضمها فيهما؛ أي: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ (الرحمن: ٥٦– ٧٤) لليث من طريق ابن مجاهد عن ثعلب عن سلمة عنه، هذا من طريق الطيبة[٣].

---

(١) أبو الحارث الليث بن خالد البغدادي، من أشهر شيوخه: علي بن حمزة الكسائي، حمزة بن قاسم الأحول، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن يحيى الكسائي الصغير، سلمة بن عاصم، ت: ٢٤٠ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ٢١١/١، غاية النهاية: ٣٤/٢.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة الفتح إلى سورة الملك بـرقم: [٧٠٠] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٦٥] في ومن سورة الرحمن إلى سورة الحشر وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة الرحمن عزَّ وجلَّ إلى سورة الحشر بـرقم: [٤٢٤].

(٣ ) فتح القدير/٢١٩.

## المبحث الثالث:

## التحريرات المتعلقة بالدوري عن الكسائي

وفيه مطلبان:

### المطلب الأول: التحريرات المتعلقة بجعفر النصيبي

يُوارِي أُوَارِي معَ تمارِي أمِلْ وبَا　　رِئِ الغارِ عنهُ افتحْ وعنْ جعفر[1] فَلا[2]

وروى جعفر النصيبي إثبات الغنة، وترك الإتباع، وفتح ﴿يُوَٰرِى﴾ (المائدة: ٣١) ﴿فَأُوَٰرِيَ﴾ (المائدة: ٣١) و﴿تُمَارِ﴾ (الكهف: ٢٢) وإمالة ﴿ٱلْغَارِ﴾ (التوبة: ٤٠) و﴿ٱلْبَارِئُ﴾ (الحشر: ٢٤)، ولا وجه لذكر ﴿يُوَٰرِى﴾ (المائدة: ٣١) و﴿فَأُوَٰرِيَ﴾ (المائدة: ٣١) في الشاطبية والتيسير؛ لخروجه من الطريق[3].

### المطلب الثاني: التحريرات المتعلقة بأبي عثمان الضرير

ولا غنةٌ فِي الياءِ عندَ ضريرِهِمْ[4]　　وأتْبِعْ لهُ وامنعْهُ إنْ سـاكنٌ تَلا[5]

يُوارِي أُوَارِي معَ تمارِي أمِلْ وبَا　　رِئِ الغارِ عنهُ افتحْ وعنْ جعفرٍ فَلا

---

(١) أبو الفضل جعفر بن محمد بن أسد النصيبي، من أشهر شيوخه: الدوري، وعبد الله بن ذي زويه، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن علي الجُلَنْدَا، ومحمد بن علي بن حسن العطوفي، ت: ٣٠٧ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ٢٤٢/١، غاية النهاية: ١٩٥/١.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "سورتي الفاتحة والبقرة " برقم: [٧٩] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٥٦] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة".

(٣) فتح القدير/٤٦.

(٤) أبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير، من أشهر شيوخه: الدوري، ومن أشهر تلاميذه: عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو بكر الشذائي، ت: ٣٠٠ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ٢٤٢/١، غاية النهاية: ٣٠٦/١.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " سورتي الفاتحة والبقرة " برقم: [٧٨] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٥٥] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة".

روى أبو عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي حذف الغنة في الياء كما روى الإتبـــاع؛ أي: إمالة عين ﴿يَتَـٰمَى﴾ (النساء: ١٢٧) و﴿كُسَالَىٰ﴾ (النســـاء: ١٤٢) و﴿ٱلنَّصَـٰرَىٰ﴾ (البقــرة: ١١٣)، و﴿أُسَـٰرَىٰ﴾ (البقرة: ٨٥)، و﴿سُكَـٰرَىٰ﴾ (النساء: ٤٣)؛ تبعا لإمالـــة الـــلام، وأمـــال ﴿يُوَٰرِى﴾ (المائدة: ٣١) في المائدة، و﴿يُوَٰرِى﴾ (الأعراف: ٢٦) في الأعراف، و﴿فَأُوَٰرِيَ﴾ (المائدة: ٣١) بالمائـــدة، و﴿تُمَارِ﴾ (الكهف: ٢٢) في الكهف، وفتح ﴿ٱلْبَارِئُ﴾ (الحشر: ٢٤) في الحشر، و﴿ٱلْغَارِ﴾ (التوبة: ٤٠) في براءة، ولا إتبـــاع وصـــلا في مـــا تـــلاه ســـاكن كـ ﴿يَتَـٰمَى ٱلنِّسَآءِ﴾ (النســـاء: ١٢٧)، و﴿ٱلنَّصَـٰرَى ٱلْمَسِيحُ﴾ (التوبة: ٣٠)[1].

(١) فتح القدير/٤٦.

## الفصل التاسع:

## التحريرات المتعلقة بابن وردان وابن جماز عن الإمام أبي جعفر

وفيه ثلاثة مباحث:

### المبحث الأول: التحريرات التي اتفق عليها ابن وردان وابن جماز

يتعين إشباع المتصل مع وجه الغنة في اللام والراء لأبي جعفر[1].

"قرأ أبو جعفر بإدغام ﴿تَأۡمَنَّا﴾ (يوسف: ١١) إدغاما محضا بلا روم ولا إشمام[2]. انتهى مختصرا"[3].

### المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بالفضل بن شاذان وهبة الله بن جعفر عن ابن وردان

ودع لهشام وابن وردان[4] عنده　　　وللكل إن ثلثتَ متصلا فلا

وتمتنع الغنة على مد التعظيم لابن وردان[5].

وخص بنقل ﴿ءَآلۡـَٔـٰنَ﴾ غنا كتا يرى　　　وإسكان راء في ﴿تُضَآرَّ﴾ كذا ولا

تختص الغنة في اللام والراء لابن وردان بالنقل في لفظ ﴿ءَآلۡـَٔـٰنَ﴾ (البقرة: ٧١)، وبالخطاب في ﴿وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ﴾ (البقرة: ١٦٥)، وبإسكان الراء في ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ﴾ (البقرة: ٢٣٣) و﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ﴾ (البقرة: ٢٨٢) فتمتنع على عدم النقل، وعلى الغيب، وعلى تثقيل الراء في الكلمتين[6].

---

(١) فتح القدير/٣٧،٣٨.

(٢) النشر ١/٣٠٣،٣٠٤.

(٣) فتح القدير/١١٩.

(٤) أبو الحارث عيسى بن وردان المدني الحذَّاء، من أشهر شيوخه: أبو جعفر شيبة بن نصاح، ونافع بن نعيم، ومن أشهر تلاميذه: إسماعيل بن جعفر، وقالون، ت: ١٦٠ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ١/ ١٧٦، غاية النهاية: ١/٦١٦.

(٥) فتح القدير/٣٨.

(٦) فتح القدير/٦٧.

**المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بسليمان الهاشمي وحفص الدوري عن ابن جماز**

**وعندَ ابنِ جمازٍ[١] بِأُقِّتَتَ اقْرَأَنْ    بواوٍ معَ التخفيفِ ، واهِمْز مُثَقَّلا[٢]**

روى الهاشمي عن ابن جماز ﴿ أُقِتَتْ ﴾ (المرسلات: ١١) بالواو مع التخفيف، والدوري عنه بالهمز مع التشديد، فهما وجهان خلافا لظاهر الطيبة[٣].

(١) أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جمَّاز، من أشهر شيوخه: أبو جعفر، وشيبة بن نصاح، ونافع بن أبي نعيم، ومن أشهر تلاميذه: إسماعيل بن جعفر، وقتيبة بن مهران، ت: ١٧٠ هـ. انظر: غاية النهاية: ٣١٥/١.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٧٤٢] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٩٥] في ومن سورة المرسلات إلى آخر القرءان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٤٤٦].

(٣) فتح القدير/٢٣٣.